

< هبة قريظم
اقتصادي أول
+965 2259 5363, hibakoraytem@nbk.com

< نمر كنفاني
اقتصادي أول
+965 2259 5365, nemrkanafani@nbk.com

الميزانية العامة

الإنفاق الرأسمالي قياسي في ٢٠١٥-٢٠١٦ والعجز يصل إلى ١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي

سجلت حكومة الكويت عجزاً في الميزانية لأول مرة منذ سبعة عشر عاماً بواقع ٤,٦ مليار دينار خلال السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦. وقد بلغ العجز قبل تحويل مخصص لصندوق احتياطي الأجيال القادمة ١٣,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالخمس سنوات الماضية والتي حققت فائضا بلغ متوسطه ٢١٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ويعزى هذا العجز إلى الهبوط الحاد في أسعار النفط وبتزام السلطات بتنفيذ مشاريع التنمية. ونتوقع تسجيل عجز مماثل في السنة المالية ٢٠١٦-٢٠١٧ بواقع ١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي في ظل استمرار تدني أسعار النفط.

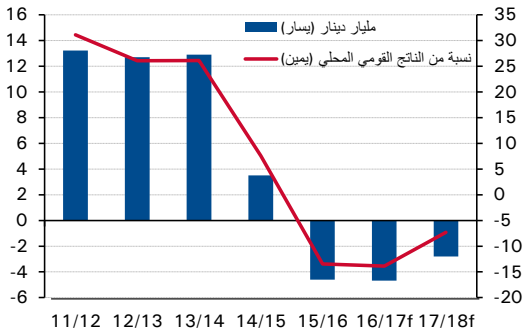
وتراجعت الإيرادات الحكومية للسنة الثانية على التوالي نتيجة تدني أسعار النفط بصورة أساسية وذلك بواقع ٤٦٪ خلال السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦ لتستقر عند ١٣,٦ مليار دينار. وبلغ متوسط سعر خام التصدير الكويتي ٤٣ دولار للبرميل في السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦ متراجعا بواقع ٤٧٪ عن العام الماضي. وشهد إنتاج النفط في الفترة ذاتها ارتفاعاً طفيفاً بنحو ١,٥٪ ليبلغ ٢,٩ مليون برميل يوميا. وقد تراجعت الإيرادات النفطية بواقع ٤٦٪ لتصل إلى أقل مستوياتها منذ عشر سنوات عند ١٢,١ مليار دينار أو ٣٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وتراجعت أيضاً الإيرادات غير النفطية بصورة ملحوظة في السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦ إثر تعليق الدفعات العراقية عن سداد التعويضات المالية. ويعزى تراجع الإيرادات غير النفطية بواقع ٣٨٪ إلى اتخاذ السلطات قراراً بتأجيل ما تبقى من التعويضات المستحقة على العراق والتي تدفع عن طريق لجنة الأمم المتحدة للتعويضات والبالغة ١,٤ مليون دينار وذلك حتى مطلع العام ٢٠١٧. بينما تحسنت بعض الإيرادات غير النفطية في السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦ مسجلة ارتفاع بواقع ١١٪. وارتفعت أيضاً الإيرادات المحصلة من دخل الضرائب ودخل الجمارك والرسوم للذات يشكّلان ما يقارب ٣٠٪ من إجمالي الإيرادات غير النفطية وذلك بواقع ٤١٪ و ٩٪ على التوالي.

وقد دفع تدني أسعار النفط الحكومة إلى خفض إنفاقها بشكل ملحوظ لا سيما في المصروفات غير الأساسية التي ليس لها تأثير يذكر على الاقتصاد المحلي. فقد تم خفض الإنفاق الحكومي بواقع ١٥٪ في السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦ ليصل إلى ١٨,٢ مليار دينار ليتراجع الإنفاق إلى أقل مستوياته منذ ست سنوات بواقع ٧٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي. وجاء أكثر من نصف الوفرة تلقائياً نتيجة تراجع تكاليف دعم أسعار الوقود والكهرباء بينما جاء الجزء الآخر من المدفوعات التحويلية للوكالات والهيئات الحكومية المستقلة. واستمرت الأجور والرواتب بالنمو ولكن بوتيرة أبطأ. وكانت مشاريع البنية التحتية الوحيدة التي شهدت تسارعاً في مستوى الإنفاق.

ولم يثن تدني أسعار النفط الحكومة عن الالتزام بتنفيذ خطة الإنفاق الرأسمالي مع بلوغ وتيرة تنفيذها أعلى مستوياتها منذ عشر سنوات. فقد ارتفع الإنفاق الرأسمالي بواقع ١٣٪ في السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦ ليصل إلى ٢,١ مليار دينار نتيجة قوة نمو الإنفاق في مكون وسائل النقل والمعدات والتجهيزات (الباب الثالث) ومكون المشاريع الإنشائية والصيانة والاستثمارات العامة (الباب الرابع). ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى تحسن تنفيذ خطط الإنفاق مع ارتفاع نسبة المصروفات

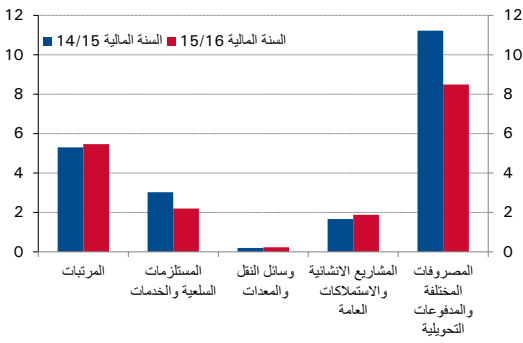
الرسم البياني ١: الميزانية



المصدر: وزارة المالية والإدارة المركزية للإحصاء وتقديرات بنك الكويت الوطني

الرسم البياني ٢: تفصيل الإنفاق

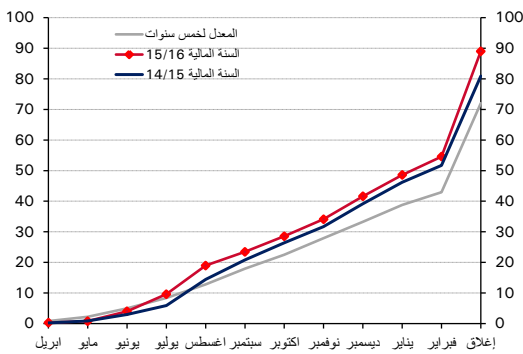
(مليار دينار)



المصدر: وزارة المالية وتقديرات بنك الكويت الوطني

الرسم البياني ٣: المشاريع الإنشائية والصيانة والاستثمارات العامة

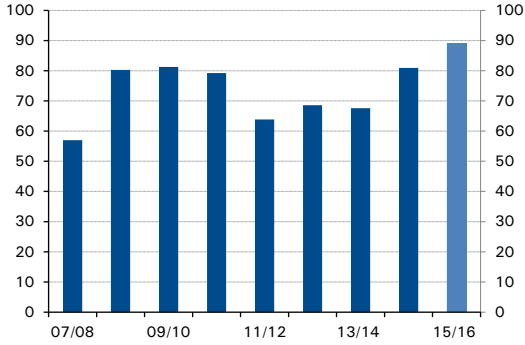
(وتيرة المصروفات: نسبة المصروفات الفعلية إلى الميزانية)



المصدر: وزارة المالية

الرسم البياني ٤: الإنفاق الرأسمالي

(وتيرة المصروفات: نسبة المصروفات الفعلية الى الميزانية)



المصدر: وزارة المالية

الفعلية من الميزانية إلى أعلى مستوياته منذ عشر سنوات عند ٨٩٪. وبلغ الإنفاق على المشاريع الحكومية المدرجة تحت خطة التنمية ١,١ مليار دينار ما يعادل ٨٦٪ من ميزانية السنة.

ولا يزال معظم الإنفاق على مشاريع التنمية من خارج الميزانية، وترى تلك المشاريع تسارعا في التنفيذ. ويأتي تمويل مشاريع قطاع النفط ومشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص من خارج الميزانية وتتكفل كل من مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة أو القطاع الخاص بالمصروفات. وقد تحسنت وتيرة تنفيذ تلك المشاريع بشكل كبير منذ العام ٢٠١٣ وحتى الآن في العام ٢٠١٦ وذلك وفق بيانات نشرتها "ميد" للمشاريع.

وبينما شهد الإنفاق الرأسمالي من الميزانية تسارعاً، تقلصت المصروفات الجارية بواقع ١٧٪ في السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦ وذلك نتيجة تراجع كبير في مكون المصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية (الباب الخامس) والتي تشمل رواتب العسكريين والمدفوعات التحويلية للتأمينات الاجتماعية ودعوم الوقود والمدفوعات التحويلية للخارج. وجاء معظم الخفض في المدفوعات التحويلية المحلية التي تراجعت بواقع ٢,١ مليار دينار أو ٢٧٪. فقد جاء التراجع نتيجة خفض الدعوم والمدفوعات التحويلية للخارج والمدفوعات التحويلية للمؤسسات الحكومية.

وتباطأ نمو الرواتب والأجور للمدنيين قليلاً إلى ٣٪ تماشياً مع سعي الحكومة على الحفاظ على ثبات وتيرة توظيف المواطنين. فقد حافظ هذا المكون على ثباته نسبياً على مدى الثلاث سنوات الماضية مقارنة بقوة نموه الذي شهدته في الفترة بين السنة المالية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والسنة المالية ٢٠١٢-٢٠١٣ ما يعكس جهود الحكومة للتحكم بالنمو في هذا المكون وتيسير الضغوطات على الأوضاع المالية.

ونتوقع أن يتم تسجيل عجز مالي آخر بنحو ١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية ٢٠١٦-٢٠١٧ في ظل استمرار تدني أسعار النفط نسبياً وارتفاع الإنفاق الحكومي بصورة طفيفة. ولا نتوقع ان تشهد مستويات الإيرادات الحكومية تغييراً يذكر عن العام الماضي لا سيما في ظل استمرار تدني أسعار النفط نسبياً عند متوسط ٤٤ دولار للبرميل تقريباً. وعلى الرغم من ارتفاع الإيرادات غير النفطية بنحو ١١٪ وفق توقعات الميزانية الرسمية إلا أن تأثير هذا النمو سيكون محدوداً. ونتوقع تراجع الإنفاق بواقع ٢٪ لأسباب عديدة منها نتيجة قرار خفض كلفة دعم الوقود ابتداء من شهر سبتمبر والذي قد يوفر نحو ١٣٠ مليون دينار سنوياً على الحكومة.

الجدول ١: الإيرادات والمصروفات الحكومية (تقديرات الميزانية)

الميزانية	الحقيقي		السنة المالية ٢٠١٥/٢٠١٤ مليار دينار	الإيرادات
	السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ مليار دينار	السنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٥ % التغير السنوي		
١٠,٢	٤٥-	١٣,٦٠	٢٤,٩٣	الإيرادات
٨,٦	٤٦-	١٢,١٠	٢٢,٥٠	التغطية
١,٦	٣٨-	١,٥٠	٢,٤٢	غير التغطية
١٨,٩	١٥-	١٨,٢٠	٢١,٤٢	المصروفات
٥,٥	٣	٥,٤٦	٥,٣٠	الرواتب والأجور
٢,٢	٢٨-	٢,١٩	٣,٠٣	المستلزمات السلعية والخدمات
٠,٤	١٤	٠,٢٣	٠,٢٠	وسائل النقل والمعدات والتجهيزات
١,٨	١٣	١,٨٧	١,٦٦	المشاريع الإنشائية والصيانة والاستملاكات العامة
٩,٠	٢٤-	٨,٤٩	١١,٢٣	المصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية
٨,٧-	--	٤,٦٠-	٣,٥١	الفائض (العجز) قبل استقطاع احتياطي الأجيال القادمة
٠,٧	--	١,٣٦	٦,٢٣	احتياطي الأجيال القادمة
٩,٤-	--	٥,٩٦-	٢,٧٢-	الفائض (العجز) بعد استقطاع احتياطي الأجيال القادمة
*ملاحظة				
١٦,٧	١٧-	١٦,١	١٩,٦	المصروفات الجارية ^١
٢,٢	١٣	٢,١٠	١,٨٦	المصروفات الرأسمالية
٢,٨	--	٢,٧	٢,٧	إنتاج النفط (مليون برميل يومياً)
٣٥	٤٧-	٤٣	٨١	أسعار النفط (دولار للبرميل)

المصدر: وزارة المالية

*يشمل الرواتب والأجور والمستلزمات السلعية والخدمات والمصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait SAKP
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Representative Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. GCC Research Note is a publication of National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com